

كلية الإدارة

اثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع
على نجاح المشاريع الإنشائية

إعداد الطالبة: شيخة السعدي

المقدمة

تُعد إدارة مخاطر المشاريع من أهم الممارسات الإدارية الحديثة التي تسهم في تعزيز فرص نجاح المشاريع، ولا سيما المشاريع الإنشائية التي تتسم بتعدد المخاطر وتعقيد مراحل التنفيذ. ومع تزايد التحديات الاقتصادية والتقنية والقانونية، أصبح من الضروري تبني منهجية علمية لتحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها بصورة مستمرة، بما يسهم في الحد من آثارها السلبية وتحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة المحددة.

وتنبع أهمية هذا البحث من سعيه إلى دراسة أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية، من خلال تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشاريع، وتقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير أساليب إدارة المشاريع ورفع كفاءتها.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغير المستقل: فعالية إدارة مخاطر المشاريع

ويقصد بها مستوى كفاءة المنظمة في تطبيق عمليات إدارة المخاطر، وتشمل: تحديد المخاطر، وتحليلها، ووضع خطط الاستجابة لها، ومراقبتها طوال دورة حياة المشروع، ويتم قياسها من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

المتغير التابع: نجاح المشاريع الإنشائية

ويقصد به مدى تحقيق المشروع لأهدافه المخططة من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة وتحقيق رضا أصحاب المصلحة، ويتم قياسه من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لدراسة العلاقة بين فعالية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع الإنشائية، حيث يتم جمع البيانات من أفراد المجتمع المستهدف وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات البحث وقياس قوة العلاقة بين المتغيرات.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين والعاملين في المشاريع الإنشائية داخل المؤسسات والشركات العاملة في قطاع الإنشاءات.

وسيتم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، لضمان تمثيل أفراد المجتمع بصورة عادلة وإتاحة الفرصة المتساوية لجميع الأفراد للمشاركة في الدراسة.

طريقة جمع البيانات

سيتم جمع البيانات من خلال استبانة يتم إعدادها وفق محاور الدراسة، وتتضمن أسئلة تقيس فعالية إدارة مخاطر المشاريع ومستوى نجاح المشاريع الإنشائية، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما سيتم الاستفادة من الكتب والدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات العلاقة لدعم الجانب النظري.

أنواع البيانات

-**البيانات الأولية:** وتشمل البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من أفراد عينة الدراسة بواسطة الاستبانة.

-**البيانات الثانوية:** وتشمل الكتب العلمية، والدوريات، والأبحاث السابقة، والتقارير، والمراجع العربية والأجنبية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع.

إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام أحد البرامج الإحصائية مثل SPSS، وذلك من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات البحث.
- تحليل الانحدار الخطي لاختبار أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية.
- اختبار مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) لقبول أو رفض فرضيات البحث.

الخاتمة

خلص هذا البحث إلى أهمية إدارة مخاطر المشاريع بوصفها أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح المشاريع الإنشائية، حيث تسهم في تقليل احتمالات الفشل، وتعزيز القدرة على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة. ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية تساعد المؤسسات على تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين أداء مشاريعها بما يحقق أهدافها بكفاءة وفعالية.

